**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الثالث من سنة 2019**

**يتضح من نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مؤشر ثقة الأسر تابع، خلال الفصل الثالث من سنة 2019، منحاه التنازلي الذي بدأه منذ أكثر من سنة.**

وهكذا، انتقل مؤشر ثقة الأسر الى 74,8 نقطة عوض 74,9 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و82,5 نقطة المسجلة خلال الفصل الثالث من السنة الماضية.

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**

تهم هذه المكونات آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة ووضعيتهم المالية وكذا فرص اقتناء السلع المستدامة.

* + **شعور بتراجع المستوى العام للمعيشة**

خلال الفصل الثالث من سنة 2019، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة 43,9% ، فيما اعتبرت 32,5 % منها أنه ظل مستقرا و 23,6 % أنه تحسن. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 20,2 نقطة عوض ناقص 25,4 نقطة خلال الفصل السابق وناقص9,5 خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 26,7 % من الأسر تدهوره و 42,9 % استقراره في حين 30,4 % ترجح تحسنه. وهكذا بلغ رصيد هذا المؤشر مستوى سلبي لأول مرة منذ سنة 2016، مسجلا بذلك ناقص3,7 نقاط عوض 4,7 نقاط خلال الفصل السابق و 11,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **استمرار التصور المتشائم بخصوص تطور البطالة**

خلال الفصل الثالث من سنة 2019، توقعت 79,7 % من الأسر مقابل 7,9 % ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 71,8 نقطة مقابل ناقص 76,9 نقطة خلال الفصل السابق و ناقص 65,2 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* **رأي متحفظ للأسر بخصوص فرص شراء السلع المستديمة**

اعتبرت 59,3 % من الأسر، خلال الفصل الثالث من سنة 2019، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين صرحت 21,6 % بعكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستواه السلبي مسجلا ناقص 37,7 نقطة مقابل ناقص 41,4 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 30,2 نقطة خلال نفس الفصل من سنة 2018.

* **تصور الوضعية المالية في تدهور مستمر**

صرحت 61,5 %من الأسر، خلال الفصل الثالث من سنة 2019، أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 34,0 % من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 4,5 % .وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 29,5 نقطة عوض ناقص 30,8 نقطة خلال الفصل السابق وناقص29,7 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وعن تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 34,3 %من الأسر بتحسنها مقابل 8,3 % بتدهورها. وبذلك بقي هذا التصور سلبيا حيث بلغ ناقص 26,0 نقطة مقابل ناقص 24,2 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و ناقص 18,2 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من 2018.

أما بخصوص تصور الأسر لتطور وضعيتها المالية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 26,3 % منها تحسنها مقابل 13,5 % التي تنتظر تدهورها. وبذلك استقر رصيد هذا المؤشر في 12,8 نقطة مقابل 18,3 نقطة خلال الفصل السابق و18,2 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

إضافة إلى المؤشرات السابقة، يوفر هذا البحث معطيات فصلية عن تصورات الأسر بخصوص جوانب أخرى لظروف معيشتها، منها القدرة على الإدخار و تطور أثمنة المواد الغذائية.

* **تشاؤم أقل فيما يخص قدرة الأسر على الادخار في المستقبل**

خلال الفصل الثالث من 2019، صرحت 17,8% مقابل 82,2% من الأسر بقدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة، وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 64,4 نقطة مقابل ناقص 66,6 نقطة وناقص 64,6 نقطة خلال الفصل السابق و نفس الفصل من السنة الماضية على التوالي.

* **أثمنة المواد الغذائية: توقع لارتفاع أقل حدة**

خلال الفصل الثالث من 2019، صرحت 83,9 % من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة، في حين رأت 0,1 % فقط عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 83,7 نقطة عوض ناقص 88,9 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 88,1 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 83,4 % من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين توقع الباقي استقرار مستواها (16,5%). وهكذا استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 83,3 نقطة، عوض ناقص 86,5 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و ناقص 82,1 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

|  |
| --- |
|  يتم التعبير في الرسوم البيانية عن تطور مكونات مؤشر ثقة الأسر والمؤشرات الأخرى للبحث بأرصدة الآراء للتذكير فإن:* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل.
* يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.
* لقد مكنت اختبارات إحصائية(test de Fisher) على سلسلة مؤشر ثقة الأسر خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى2018 من تأكيد غياب التغييرات الموسمية سواء الثابتة أو المتحركة.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث : زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2019** | **2018** | **2017** | **2016** | **2015** | **المؤشرات** |
| **ف 3** | **ف2** | **ف1** | **ف4** | **ف3** | **ف2** | **ف1** | **ف4** | **ف 3** | **ف2** | **ف1** | **ف4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |  |
| **74,8** | **74,9** | **79,1** | **79,8** | **82,5** | **87,3** | **87,3** | **85,9** | **85,5** | **85,8** | **78,2** | **73,5** | **73,8** | **75,7** | **71,6** | **77,1** | **76,3** | **76,1** | **73,7** | **مؤشر ثقة الأسر المغربية** |
| **-71,8** | -76,9 | **-75,6** | -70,0 | -65,2 | -61,7 | -54,5 | -58,5 | -59,9 | -54,3 | -64,9 | -66,8 | -70,6 | -69,0 | -67,7 | -64,1 | -66,2 | -67,1 | -65,2 | **التطور المستقبلي للبطالة** |
| **-20,2** | -25,4 | **-15,0** | -13,3 | -9,5 | -5,4 | -6,2 | -3,8 | -3,1 | -8,1 | -12,0 | -17,5 | -17,4 | -15,2 | -22,9 | -13,8 | -15,1 | -12,8 | -14,1 | **التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة** |
| **-3,7** | 4,7 | **10,0** | 9,0 | 11,9 | 15,0 | 16,6 | 11,5 | 10,5 | 11,1 | 5,7 | -2,4 | -7,1 | -7,6 | -14,2 | -8,1 | -7,7 | -7,3 | -8,9 | **آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة** |
| **-37,7** | -41,4 | **-36,3** | -36,7 | -30,2 | -25,8 | -27,2 | -25,6 | -31,5 | -28,2 | -40,0 | -43,0 | -40,5 | -34,8 | -40,2 | -37,5 | -34,2 | -36,0 | -37,0 | **فرص اقتناء السلع المستديمة** |
| **-29,5** | -30,8 | **-28,9** | -28,4 | -29,7 | -24,1 | -25,2 | -24,4 | -22,6 | -25,3 | -27,8 | -28,7 | -25,8 | -23,0 | -27,2 | -25,7 | -25,1 | -28,0 | -32,4 | **الوضعية المالية الحالية للأسرة** |
| **-26,0** | -24,2 | **-21,2** | -20,7 | -18,2 | -15,2 | -18,1 | -16,7 | -14,5 | -16,6 | -26,8 | -33,3 | -27,0 | -22,8 | -27,4 | -18,5 | -20,8 | -20.2 | -27,0 | **التطور السابق للوضعية المالية للأسرة** |
| **12,8** | 18,3 | **20,7** | 19,1 | 18,2 | 28,1 | 25,9 | 19,2 | 19,6 | 22,1 | 13,4 | 6,5 | 5,0 | 2,3 | 1,2 | 7,6 | 3,3 | 4,2 | 0,1 | **التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة** |
| **مؤشرات أخرى** |
| -83,3 | -86,5 | -87,5 | -86,6 | -82,1 | -84,0 | -82,9 | -79,6 | -74,0 | -74,5 | -77,7 | -77,3 | -77,9 | -77,3 | -79,3 | -75,2 | -75,3 | -75.6 | -77.2 | **التطور المرتقب لأسعار المواد الغذائية** |
| -83,7 | -88,9 | -88,1 | -90,3 | -88,1 | -88,2 | -86,7 | -88,5 | -82,8 | -86,4 | -86,8 | -87,3 | -87,7 | -87,9 | -85,5 | -85,4 | -84,3 | -85,3 | -87.2 | **التطور السابق لأسعار المواد الغذائية** |
| -64,4 | -66,6 | -63,0 | -63,0 | -64,6 | -57,9 | -54,5 | -58,6 | -55,7 | -59,1 | -64,1 | -68,7 | -67,9 | -66,6 | -69,7 | -69,2 | -70,6 | -67,4 | -69,8 | **قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة** |